

Distr.: General
10 March 2014
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٨ آذار/مارس ٢٠١٤ موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل
الدائم لصربيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه نسخة من الرسالة الموجهة إلى الأمين العام من إيفان مركيتش،
وزير خارجية جمهورية صربيا، ذات الصلة بتشكيل ما يُسمى "القوات المسلحة لكوسوفو"
(انظر المرفق).

وأرجو ممتنا أن تفضلوا بتعميم هذه الرسالة ومرفقها على جميع أعضاء مجلس الأمن
وإصدارها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ميلان ميلانوفيتش



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة ٨ آذار/مارس ٢٠١٤ الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لصربيا لدى الأمم المتحدة

[بلغراد، ٨ آذار/مارس ٢٠١٤]

أكتب إليكم عقب الإعلانات والتطورات المثيرة للقلق في كوسوفو وميتوهيا، والتي قد تنذر بعواقب وخيمة جدا على الأمن والاستقرار في الإقليم، وكذلك على المنطقة برمتها.

وفي الواقع، أعلنت مؤسسات الحكم الذاتي المؤقتة في كوسوفو في ٤ آذار/مارس ٢٠١٤ تشكيل ما يُسمى "القوات المسلحة لكوسوفو"، مما يمثل انتهاكا خطيرا لقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) الذي ينص على نشر قوات دولية تحت رعاية الأمم المتحدة في إقليمنا الجنوبي. ومن ثم، فإمكانية تشكيل ما يُسمى "القوات المسلحة لكوسوفو" مستبعدة. ومما لا شك فيه أن تشكيل "جيش كوسوفو" من شأنه أن يسدّد ضربة قاصمة إلى جميع الجهود المبذولة للتوصل إلى حلول سلمية وهو يعد بمثابة تقويض خطير لسلطة مجلس الأمن ودوره العالمي في الحفاظ على السلام والأمن الدوليين.

ويسبب الإعلان عن تشكيل هذه القوات بحد ذاته مزيدا من التوجس لدى السكان الصرب والسكان الآخرين غير الألبان الذين يعيشون هناك منذ سنوات في أجواء من العنف المستمر دون عقاب، والاعتقالات التعسفية، والتهديدات لحرية التنقل والذين ليس بوسعهم أن يعتبروا تشكيلها إلا بمثابة تهديد مباشر آخر لبقائهم في كوسوفو ومتوهيا.

إن هذه الأعمال التي تقوم بها مؤسسات الحكم الذاتي المؤقتة تتنافى مع روح الحوار القائم بين بلغراد وبريشتينا الذي يجري تحت رعاية الاتحاد الأوروبي والذي التزمت به جمهورية صربيا التزاما صادقا وتاما منذ البداية، ومن المؤكد أنه سيكون له تأثير سلبي على إحراز مزيد من التقدم في الحوار، وعلى تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها.

وبسبب ما ورد ذكره، وحرصا على صون السلام وتهيئة ظروف حياة طبيعية لجميع الطوائف والمواطنين الذين يعيشون في كوسوفو وميتوهيا، أدعوكم إلى استخدام سلطتكم والسعي لدرء هذا التهديد السافر للسلام والأمن. وفي إطار الجهود المبذولة لصون السلام والتوصل إلى حلول لجميع المسائل العالقة من خلال الحوار والاتفاق، بوسعكم أن تستمروا في التعويل على مواصلة جمهورية صربيا تقديم الدعم والتعاون دون تحفظ.

(توقيع) إيفان ماركيتش